عنوان	**توقیع خطاب به حاجی میرزا آغاسی** **(از قلعه چهریق)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	**کتاب ظهور الحق، جلد ۳، صفحه ۸۵ – ۸۹ (165 بدیع)**
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی شماره 3064، صفحه 310
محل نزول	**قلعة چهریق**
سال نزول	**تابستان 1263هـ – اوایل شعبان 1266هـ**
مخاطب	**عباس بیات إیراوني، المعروف بالحاج المیرزا آغاسي** الوزیر الاول لمحمد شاه القاجاري تولی منصب الوزیر الکبیر من 1834 الی 1848 میلادي "وفي خلال تلك السَّنوات الّتي أظلمتها كلّها قسوة اعتقال حضرة الباب، والإهانات الشّديدة الّتي لحقت به، وأنباء البلايا الّتي نزلت بأبطال مازندران ونيريز، أَنْزَلَ حضرة الباب بعد عودته من تبريز مباشرة لوحه للحاج ميرزا آقاسي الّذي يفضح فيه مخازيه، وهو لوح طرّز بطراز البيان الجريء المؤثّر، ولم يغادر شيئا إلّا أحصاه. ثمّ أرسل الى الحجّة الشّجاع فسلّمه هذا الى ذلك الوزير الخسيس ولقد أكّد حضرة بهاء الله صحّة ذلك"، (كتاب القرن البديع، الصفحة 49) "وفي خلال تلك السَّنوات الّتي أظلمتها كلّها قسوة اعتقال حضرة الباب، والإهانات الشّديدة الّتي لحقت به، وأنباء البلايا الّتي نزلت بأبطال مازندران ونيريز، أَنْزَلَ حضرة الباب بعد عودته من تبريز مباشرة لوحه للحاج ميرزا آقاسي الّذي يفضح فيه مخازيه، وهو لوح طرّز بطراز البيان الجريء المؤثّر، ولم يغادر شيئا إلّا أحصاه. ثمّ أرسل الى الحجّة الشّجاع فسلّمه هذا الى ذلك الوزير الخسيس ولقد أكّد حضرة بهاء الله صحّة ذلك"، (كتاب القرن البديع، الصفحة 49)

بسم الله القهار الشديد

أُشْهِدُ اللهَ وَمَنْ هُوَ عنده بأنّه لا إلٰه [إلّا] هو العزيز الحكيم وَأَشْهَدُ لما قد أحاط به علم الله بمثل ما هو قد شهد عليه في جبروت عزّته وملكوت عظمته لا إلٰه إلّا هو الفرد القائم القدّوس المنيع وبعد،

ألحمد لله الّذي قد اختصّني بما اختصّ به أوليائه وأكرمني بما اصطفى به أصفيائه وَحَنَانِي[1] بما وهب به أوليائه فله الحمد حمدا ينبغي لجلال قدس عزّته وجمال نور طلعته حمدا يفوق به على كلّ حمد ويستعلي على كلّ ذكر ولا يستحقّ به إلّا إيّاه ولا ينبغي لأحد سواه وإنّه لهو العزيز المتكبّر المستعان

فكيف أقول ولمن أقول وبمن أقول وإنّك أنت لا تستحيي عن الله وتصبر على النّار ولا تخاف من غضب الجبّار ولا ترجو يوم الّذي وعد الرّحمٰن عباده الّذي فيه يقضي بالحقّ فاصبر وما صبرك إلّا على سخط الله[2] أَوَلَم تتفكّر من أوّل يوم الّذي سمعت ما سمعت إلى يومئذ كيف قضى عليك ساعاتك ودقائقك أتظنُّ أنّك في عيش وراحة وعزّة وكرامة لا وربّي الّذي فلق الحبّة [وبرأ] النّسمة من أوّل يوم الّذي سمعت فرض عليك بأن تمشي على الثّلج بصدرك إلى الّذي سمعت ذكره [وتبيين] الحقّ عنده وتتّبعه[3]

---

[1] **حَنَّ:** عَطْفٍ

[2] قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾، القرآن الكريم، سورة غافر (40)، الآية 55

[3] "قال الصادق (ع): لابد لنا[رٍ] من آذربيجان لا يقوم لها شيء، فإذا تحرك متحركا فاسعوا إليه ولو حبوًا على الثلج"، غيبة النعماني، ص 170

فويلٌ لك وما قدّمت يداك أفرحت بمقعدك ورضيت بعزّتك وإنّ ورائك ذلّة عظيمة لا عزّ فيها وأشدّ العذاب ولا ناصر لك فيه أنظر كيف حكمتَ بِمَن هُوَ الحُجَّةُ عَلَيْكَ وعلى الكلّ سلام الله عليه وكان عنده آيات محكمة وبراهين مؤكّدة الّتي لا يقوم بها أحد من أهل الأرض وإنّه لعلى حقّ محض بمثل [الحقّ] الّذي كان الله عليه ورسله وأوليائه[4] وإنّ مبلغ عرفانك ووزن إرشادك لم يكن لديّ بقدر مبلغ كفر فرعون لأنّه لمّا سمع بأمر أراد أن يتبيّن وجمع على قدر قوّته أسباب السّحر لإثبات كذبه وادّعائه الباطل بين رعيّته فوالّذي خلق كلّ شيء بأمره لإنّك أنت أبعد موقفا منه وأذلّ مقاما عند الله عنه وإنّ الّذين كانوا من قبلك ما صنعوا بمثل ما أنت صنعت وما حكموا بمثل ما أنت حكمت كأنّك أنت ما قرئت القرآن: ﴿لَكُم دِينُكُم وَلِيَ دِينِ﴾[5] إن كنت كافرا فلك ما عندك إن لم تنصر الحقّ فكيف تخذله وإن لم تتّبعه فكيف تسجنه كأنّ الله ما خلق في قلبك ذرّة من الرّحم ولا في وجهك أقلّ من ذلك الحياء

فَأُفٍّ لك ولمقعدك ونقمة الله وغضبه عليك وسطوته وسخطه كان دائما في حقّك ما عشت إلّا بالنّار وما صبرت إلّا عليها وكلّ ما صنعت بي كان الله [صانعًا] بي هو الّذي قدّر البلاء لأوليائه وأجرى القضاء لأحبّائه وهو الّذي كتب عليّ ما كتب ولكن ويلٌ لك حيث أجرى الله الشّرّ على يديك وطوبى لي بما صبرت في سبيل ربّي حتّى آتاني اليقين وإنّني أنا ما كنت غافلا عن كفرك ولا محجوبا عن طغيانك وما رأيتك من قبل إلّا شيطانا مريدا ولا [أراك] إلّا جبّارا عنيدا وإنّني أنا النّور الّذي أودعني الله في صلب آدم وأمر الملائكة تعظيما له بأن يسجد الكلّ لنفسه [فسجدوا] كلّهم أجمعون ولو كان واحدا أو إثنين أو ثلاث[6] بل الحمد لله الّذي جعل اليوم [العرفاء] الأذكياء مطيعين والبلغاء الحكماء متّبعين والعلماء الأتقياء مسلمين والأرواح

---

[4] إشارة الى مقام حضرة الباب وقدرته

[5] القرآن الكريم، سورة الكافرون (109)، الآية 6

[6] قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلمَلَائكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 34

المقدّسة من أهل العزّ والبهاء ساجدين[7] كأنّك أنت لم تعرف أحدا منهم ولكنّ أسمائهم معروفة وشمائلهم مرفوعة لم ينكرهم أحد من أهل العلم والفضل ولا يسبقهم أحد بالقول والعمل وكلّهم يومئذ يلعنوك ويتبرّئون عنك وكلّهم الملائكة الّتي سجدت لله تعظيما لذلك النّور وإنّك أنت ذلك الإبليس الّذي [استكبر] من قبلُ[8] وما في جندك لم يكن عند الله إلّا نفسك وإنّ الّذي أنت ركبته هو أذيّتك [الّتي ملأت] شرق الأرض وغربها فويلٌ لك ولمن اتّبعك كلّكم أعداء [الله] وأصحاب النّار خلقتم منها وترجعون إليها

فيا أيّها الكافر البعيد والجبّار المريد فاعلم أنّ الله قد افتضحك بعملك وإنّ الله سبحانه بحكمك قد أظهر ارتدادك عن دينك حيث كتبت بيديك ما كتبت ولا يخفى عن أهله وقد قرئته ملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما وشهدت عليها وكتب في كلّ الألواح بأنّك أنت ارتددت عن دينك واخترت الكفر على أهل مذهبك بمثل ما قال يزيد في شعره: "أتظنّ أنّك قد أفلحت"[9] ولكنّ الّذينهم يدقّون نظرهم في أمرك يعرفونك ولا يشتبه عليهم أمرك بأنّك لمّا اخترت أضلّ الأنعام الّتي لم يك فوق الأرض مثلها في الحمق والضّلال وجعلتهم [أصحاب] السّجن الأوّل وأنّهم قد رغبوا إليه وخضعوا لديه واستعذروا كلّهم ما فعلوا به رأيت أنّ أحدا منهم من بعد لم يتّبعك في كفرك لذا رضيت أن تجعل حرّاسه عباد الّذينهم على غير مذهبه ومذهبك

---

[7] إشارة الى احدى خصوصيات دورة حضرة الباب حيث أنّ أوائل المؤمنين كانوا من علماء القوم بعكس الدورات السابقة. قال تعالى: ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة الشعراء (26)، الآية 111. "حال هم يك دينار او را من نمى خواهم مال حجّت است كل اموال او هر قسم لايق است آنحضرت در اموال آن امر فرمايد و من امروز از عهده قبول برآمده بذكر آن هر قسم سزاوار است فرمايند و از آنجائى كه خداوند در دنيا از براى هر امرى دو شاهد قرار داده عرفا و علماى دوست بسيارند ولى آنهائى كه معروف حضورند طلبيده مثل جناب آقا سيد يحيى و جناب آخوند ملّا عبدالخالق و از بيّنات اين امر سئوال فرموده تا آنكه آيات ونوشتجات را بحضور آورده كما هو حقّه بيان نمايند اگر چه كفى بالله شهيدًا عليًّا وليّ"، توقيع خطاب به محمد شاه از ماكو

[8] قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلمَلَائكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْس أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الكَافِرِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 34

[9] المرجع: [؟]

ودون فتاويه وخدعك كفّار لا يؤمنون بالله وبرسوله ولا بآل الله[10] فوالّذي يعلم السّرّ ويسمع النّجوى إنّهم [يتبرّأون] عنك [ويلعنوك] حتّى سمعت بأذني ممّن هو أعلم بينهم بأنّك قد نزلت من شجر الكفر وعقد ماء وجودك بماء الشّيطان فكفاك ذلك العار بأنّ الكفّار [يطعنوك ويلعنوك] وظهر في السّمٰوات والأرض بأنّ الّذي هو من شجرة الرّسول وثمرة البتول[11] على علوّ معرفته وتوحيده وظهور تقديسه وتفريده سجن بأيدي أهل الكفر فانصف وصلّ على اللذين أمروا بسجن الملك فإنّهم لم يرضوا بذلك العار بأن يختاروا الكفّار على مَن وُلِدَ في الإسلام فعليك لعنة الله ولعنة ملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما[12] أتريد أن تبطل الحقّ بحكم ظلم وإنّك أنت كيف توقن بيوسف النّبيّ وموسى بن جعفر الوصيّ[13] – عليهما السّلام – لأنّهما سُجِنَا بغير حقّ وما كان ذلك إلّا كرامة من الله عَلَيَّ وموهبة من عنده لديّ وسُنّة من سُنن أوليائه في حقّي

فَأُفٍّ عليك وعلى دينك وعلى الّذي لم يلعنك بدينك ما دخلتُ [السّجن] الثّاني[14] إلّا ليظهر كفرك ويعلن تعصّبك لابن رسول الله في ملكوت السّمٰوات والأرض كلّها أتحذّرني بالقتل وهو شعار الموحّدين وسُنّة المصطفين فعليك لعنة الله إن استطعتَ ولا تفعل ثمّ عليك سخط الله إن استطعتَ ولا تفعل ثمّ عليك غضب الله إن استطعتَ ولا تفعل وإنّي متوكّلٌ على الله وملجأ ظهري إلى الله ومُلقي نفسي بين يديّ الله وهو حسبي نِعْمَ المولى وَنِعْمَ النّصير عليه توكّلت وإليه أنيب ولكن لعمري إنّك أنت ما استطعت وإنّ نفسك

---

[10] **السجن الاول:** قلعة ماه كو. "وكان اسم الضابط المنوط بالقلعة [ماه كو]، علي خان، وسكان المدينة جميعهم من الأكراد وهم من المسلمين السنّة. والشيعة الذين يكوّنون غالبية سكان فارس هم أعداء الأكراد الألداء. ويكره الأكراد بالخصوص الشيعة الأسياد، الذين يعتبرونهم رؤساءهم الروحانيين ومن أكبر المهيّجين عليهم"، مطالع الانوار، الفصل الثالث عشر: حبس حضرة الباب في قلعة ماه كو

[11] إشارة الى حضرة الباب. "أن اعملوا يا أيّها الملأ حكم الذّكر من لديّ ... وإنّه لأُمّيّ على هذا الشّأن وأعجميّ على هذا الصّراط وأحمديّ من ذرّيّة رسول الله – صلّى الله عليه وآله – في حكم لوح حفيظ"، كتاب الى العلماء بوشهر.

[12] قال تعالى: ﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إلى يوم الدّين﴾، القرآن الكريم، سورة الحجر (15)، الآية 34–35

[13] **يوسف النبي:** الابن الحادي عشر من أبناء النبي يعقوب، راجع الكتاب المقدس والقرآن، قضى جزءا من حياته في السجن
موسى بن جعفر الوصي: الامام السابع عند الشيعة، موسى بن جعفر (موسى الكاظم) قضى جزءًا من حياته في السجن

[14] **السجن الثاني:** قلعة چهريق

أشقى من ذلك ولكن لم يكن مثلك في جندك وإنّ الّذي خلقني يحفظني من سوء فعلك ويجعلني في كهف رحمته وحصن قوّته وعزّته وإلّا أيّ شرف مثل هذا يحبّ الله لي الشّهادة واختصّني بما اختصّ أهل الولاية سيّما على أمر مثلك جبّار العنيد والشّيطان المريد الّذي ما جعلك الله على مقعدك إلّا ليعذّبك به وينتقم [منك] به ولو لم أخف عن الّذين اتّبعوني لأخبرنّك بأسمائهم ولأرسلنّ إليك كتبهم وإنّهم لا يكاد [يحصون] وكلّهم لا يلتفتون إليك ولا ينظرون إلى مقعدك إلّا كأرض وقعت عليها ميتة وأحاطتها الكلاب [وإنّهم] يأكلون منها حتّى تفرغ وإنّك وربّي أذلّ من هذا قد قضى من عمرك ما قضى ولم تستحي وترضى بمن هو صغير السّنّ[15] مع ذلك العلوّ والعلم والغناء والعزّ قد رضيت له بمنتهى الّذي ما استطعت دونه وإن استطعت لا شكّ أنّك أنت ما [أَبْقَيْتَ] شيئا قد خرقت كلّ حجب الحياء وعارضت الجبّار بكلمك وحاربت القهّار بحكمك ترسل إلى عالم السّنّة خلع السّلطنة وتهب [الطّفل] الّذي لا يعرف الحرّ عن البرد منصب الجلالة وتأخذ عن صاحب ملك الدّنيا والآخرة[16] الّذي قد جعل الله جنده ملائكة السّمٰوات والأرض وحجّته آيات كلّ شيء ولا تستحيي عن الله ولا تتأثّر بقدر لمحة فما والله اكتسبت إلّا النّار وما اكتسبت إلّا رضاء الرّحمٰن فلك ما عملت ولي ما صبرت فسيحكم الله بيني وبينك بالحقّ إنّه هو الواحد القهّار وإنّه لهو العزيز الجبّار وحسبي الله ثمّ محمّد ثمّ آل الله وكفى بالله عليّ شهيدا

* سبحان الله ربّك ربّ العزّة ربّ كلّ شيء عمّا يصفون *
* وسلام من عنده على [الّذين هم] على ربّهم *
* يتوكّلون والحمد لله ربّ *
* العالمين *

*

---

[15] إشارة الى عمر حضرة الباب في ذاك الزمان، 28 سنة وعمر الميرزا آغاسي قرب 90 عاما.

[16] **صاحب ملك الدنيا والآخرة:** إشارة الى حضرة الباب

المُقْتَرَاحَات

	النص الأَصلي	المقترح حسب قواعد اللغة	الصفحة	السطر	ملاحضات
١	لا إلّه هو العزيز الحكيم	لا إلّه إلّا هو العزيز الحكيم	٨٥	٢	
٢	به أوليائه	به أولياءه	٨٦	٢	مفعول به
٣	به أصفيائه	به أصفياءه	٨٦	٢	مفعول به
٤	به أوليائه	به أولياءه	٨٦	٣	مفعول به
٥	فلق الحبّة وبرّئ النّسمة	فلق الحبّة وبرأ النّسمة	٨٦	٩	إملائيا
٦	وتبين الحقّ	وتتبين الحقّ	٨٦	١١	
٧	وإنّ ورائك	وإنّ وراءك	٨٦	١٢	
٨	بمثل حق الذي	يمثل الحقّ الّذي	٨٦	١٤	
٩	ورسله وأوليائه	ورسله وأولياؤه	٨٦	١٥	معطوفة على إسم كان
١٠	أنت ما قرئت	أنت ما قرأت	٨٦	١٩	
١١	صانع بي	صانعا بي	٨٧	٢	خبر كان منصوب
١٢	فسجدت كلهم أحمعون	فسجدوا كلّهم أجمعون	٨٧	٦	
١٣	أو إثنين أو ثلاث	أو إثنين أو ثلاثا	٨٧	٧	معطوف على خبر كان
١٤	ولكن اسمائهم	ولكن اسماءهم	٨٧	٩	إسم لكن منصوب
١٥	يلعنون ويتبرئون	يلعنون ويتبرّأون	٨٧	١١	إملائيا
١٦	الّذي استكبرت	الّذي استكبر	٨٧	١٢	
١٧	أذيتك الّذي ملأ	أذيتك الّتي ملأت	٨٧	١٣	
١٨	أعداء لله	أَعداء الله	٨٧	١٤	
١٩	وقد قرئته	وقد قرأته	٨٧	١٧	إملائيا

٢٠	الّذيتهم	الّذين هم	٨٧	١٩	
٢١	وجعلتهم صاحب السجن	وجعلتهم أصحاب السّجن	٨٧	٢١	مخاطب الجمع
٢٢	إنّهم يتبرئون	إنّهم يتبرّأون	٨٨	٣	
٢٣	عنك ويلعنونك	عنك ويلعنوك	٨٨	٣	
٢٤	يطعنونك ويلعنونك	يطعنوك ويلعنوك	٨٨	٥	
٢٥	على اللذين	على الّذين	٨٨	٧	
٢٦	ما دخلت سجن الثاني	ما دخلت السِّجن الثّاني	٨٨	١٢	موصوف يتبع الصفة
٢٧	ملجأ ظهري	ملجئ ظهري	٨٨	١٦	إسم فاعل
٢٨	مثلك جبّار العنيد والشيطان المريد	مثلك جبّار عنيد وشيطان مريد	٨٨	٢١	صفة وموصوف
٢٩	وينتقم عنك به	وينتقم منك به	٨٨	٢٢	
٣٠	وإنّهم لا يكاد يحصى	وإنّهم لا يكادون يُحْصَوْنَ	٨٩	١	
٣١	وإنّها يأكلون منها	وأنّهم يأكلون منها	٨٩	٢	
٣٢	أنّك أنت ما بقيت	أَنَّكَ أَنتَ ما أَبقيتَ	٨٩	٥	
٣٣	وتهب لطفل	وتهب الطّفل	٨٩	٦	
٣٤	الّذيتهم	الّذين هم	٨٩	١٢	